العدد ٢٢٩ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالقبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٩

من كرم نفسه كرمه الكرام اجمع

لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

أبى الجميع على الاستاذ السكاكيني الا أن حفلة التكريم التي يريد شبان بيت لحم ان يجروها له إلا هذا العاجز فقد وافقته على هذا الرفض وقلت ما اعناه عن هذه الامور

انفقت انا والأخ السكاكيني في رفض هذه الحفلة ولكني والحق واياه في علة الرفض فنحن اذاً متفقان مختلفان

يقول الأخ انه يرفض تكريمه لفضله والحال انه هو لا يرى لنفسه فضلاً يستحق هذا التكريم

وأقول انا ان فضله اظهر من ان ينبه عليه واشهر من ان يحتاج الى حفلات تكريم وان حفلات كهذه تنقصه ولا تزيده فهي اشبه بما لو أراد الناس ان يجتلوا ضياء الشمس فلا كوا لذلك سراجا

ويقول بعضهم ان السكاكيني خدم اللغة الفصحى نحو ثلاثين سنة وقام حق القيام بنشر العلم على الاخلاق في ارجاء وطنه فكان حقاً على العرب عامة وعلى فلسطين خاصة ان تكافئه على جهاده الطويل هذا . ويقول محرر هذه السطور ان الذي عمله السكاكيني انما هو الواجب وانه لم يتصدق في ذلك ولا تنفل بل أدى فرضاً ولا يحمد الانسان على أداء الفرض وانما يحمد المصلي على إقام الصلاة في البلاد التي لا تجد فيها أحداً يصلي . وانا لنعيذ بلادنا من ان يصبح فيها اداء الفرض فضيلة ونحب لها ان تلحق بالبلدان التي يعود فيها اداء الواجب أمراً طبيعياً لا حمد عليه ولا ثناء حينئذ تعد انفسنا من الامم التي لها حق الحياة

ويقولون ان من الواجب علينا ان نذكر السكاكيني بفضله وان نعظم وننوه ونشيد له وسط المعمعة . وأقول ان السكاكيني قد حرر

وبلغ في حياته ما هو أفصح وما هو بفضله أنطق من كل ما نقدر ان نقرظه به . فهو في ذات غني عن الآخرين . ولعمري من لم يكرم نفسه بفعاله لم ينفعه تكريم الناس له . واخونا بالله قد اقام من نفسه لنفسه حفلة تكريم تتضاءل في جانبها حفلة شبان بيت لحم النجباء مهما تأنقوا فيها

ويقولون يجب ان نهديه تذكارات ثمينة وتحفاً لطيفة يتذكر بها ابناء وطنه الذين لم ينسوا له تعبه . وأقول ان القلوب لأغلى وأثمن من جميع هذه التحف فهي التي يجب ان نهديه اياها ان كنا عارفين للجميل . وهي التي يدخر عيننا مثل الاستاذ وجلالة باقتنائها

فانت ترى اني متفق مع الاستاذ حفظه الله في قضية الامتناع عن الحفلة وان كنت غير متفق معه في وجوه الامتناع . وليس له علي ان اوافقه في كل شيء وان قام في ذهنه ان يخالفني في هذه النقطة الثانية كما خالف شبان بيت لحم في النقطة الاولى فليعلم اني لست من الشبان بل من الشيوخ — وان كان مولانا الاستاذ السيد رشيد رضا لا يزال يعترض على العجاجي نفسي بين الشيوخ ويقول اطال الله عمره على هذه الفتوى اني في العقد الاول من القسم الثاني من العمر الطبيعي للانسان — وعندنا مثل سائر: اعرض بشاب وقاتل بشيخ

أي ان تخالفني الاستاذ السكاكيني اخالفه واجابله واخاصمه وآلاحيه واشاحه كما يحمل يداً على الترادف والتوارد . وما العهد ببعيد

بين القريطش وبورسعيد ٧ مايو

شكيب ارسلان

لتمجيد المخلصين

حول تصديق المعاهدة

لقد قضي الامر ، وصدق « برلمان » شرق الاردن المعاهدة السوداء ، وأصبح مصاب تلك البلاد يحمل الشكل القانوني . . .

لقد توقعنا هذا الذي وقع مع الاسف الشديد ، غير اننا ننشر هذه الكلمة لتمجيد وطنية اربعة من خيرة ابناء العروبة فالاول متقال باشا الفايز شيخ مشايخ عرب الصخور فانه برغم كثرة التهديدات ، وبرغم كونه علة تمو نصف قضاء عمان خاطر بمعاليه وبنفسه وامواله وصاح في اعضاء المجلس قائلاً انه بريء الى الله من تصديق المعاهدة والقى المسؤولية على الذين يصدقونها . وقد ايده في ذلك الثانيان المسيحيان نجيب باشا الابراهيم نائب السلط ونجيب بك ابو شعر نائب اربد . والنائب الشركسي شمس الدين بك سامي ، اذ وقفوا يشهدون زميلهم ووبخوا الاعضاء ان اقدموا على ابرام تلك المعاهدة الظالمة التي تقيد الوطن الى الابد بقيود الذل والاستعباد

ولم يصدق على المعاهدة الثانيان سعيد بك المفتي ونجيب بك الشريدي من نواب المعارضة لانهما كانا على فراش المرض

ان جريدة الشورى تحتفل بهؤلاء الابطال وتدعو كل عربي في الشرق والغرب الى الاحتفال بهم في القلوب والصدور جزاهم الله خيراً

عيد الهجرة

كان يوم السبت ٨ يونيو موافقا لاول المحرم سنة ١٣٤٨ وهو بدء السنة الهجرية الجديدة التي اتفق اكثر اهالي البلاد الاسلامية على اتخاذه عيداً رسمياً . فنهنيء العالم الاسلامي ونرجو أن يكون هذا العام عام يقظة ونشاط ورقي.

حزب العمال يلي الوزارة

تألفت الوزارة البريطانية في هذا الاسبوع برئاسة المستر رمسي مكدونالد رئيس حزب العمال . أما اعضاء الوزارة فنظن قراء الشورى يهمهم ان يعرفوا شيئا عن ثلاثة منهم وهم :

١ — وزير الخارجية ، وهو المستر هندرسون ، وكان وزيرا للداخلية في وزارة العمال السابقة وعين رئيسا لمؤتمر العمل الدولي الاشتراكي منذ عام ١٩٢٠

٢ — وزير المستعمرات والمستعمرات ، وهو المستر سدني ويب ، وكان عضوا في البرلمان وعضواً في مجلس شورى الملك ، ثم اعلن عزمه على اعتزال الحياة السياسية . وهو ثقة في المباحث الاقتصادية وقد ألف فيها كتبا قيمة بمساعدة زوجته .

٣ — وزير الهند ، وهو الكولونيل ودجوود ، وهو طيار عظيم في انكلترا . كان من حزب الاحرار وشغل عدة مناصب رفيعة وفي سنة ١٩٢٣ انضم الى حزب العمال .

مدارس للبنات

بفلسطين

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يدرس مشروع انشاء مدرسة اسلامية داخلية للبنات ومتى توفر لديه العدد الكافي من الطالبات نفذ مشروعه الخطير الاثر في حياة العائلة الفلسطينية فحبذا لو بادر اولياء الطالبات الى قيد الاسماء من الآن لنفوز بيوم تحقيق هذه الامنية

من هو ؟!

تساءلت الشورى في العدد الماضي عن الذي نسي جواز سفره من الثلاثة حافظ بك ابراهيم وخليل بك مطران وسامي افندي الشوا

فانا اقول انه خليل بك مطران لما اعرفه عن كثرة اشغاله وتعب ذهنه في قضاء حوائج الناس والسعي لهم بارك الله فيه

يافا « واحد »

الملك علي

بغداد في ٩ يونيو — نفت المقامات العليا ماعلقته بعض الصحف المصرية والسورية على سفر الملك علي ملك الحجاز السابق الى عمان وقد أكدت هذه المقامات ان سفر الملك علي كان وليد رغبته الشخصية في زيارة والدته وأخيه ولم تصح تحدثته على اقامته في العراق وسيعود الملك علي الى العراق بعد بضعة ايام (ص)

والدة الامراء

وصلت الى القدس من لبنان حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة والدة الامراء شكيب وعادل وحسن ارسلان ، يصحبها نجلها الامير حسن . وكان قدومها لرؤية شبلها فخر العروبة الامير عادل ، وستمضي اياماً في رام الله فرحباً بخير النجيبات .

اسماعيل صبري باشا

تألفت في القاهرة لجنة لتخليد ذكرى الشاعر الكبير المرحوم اسماعيل صبري باشا وستجمع المبعثر من شعره وتطبعه في ديوان .

نابغة الكيمياء

عاد الى القاهرة من بيروت الاستاذ النابغة سامي افندي الشوا فاهلاً ومرحباً .

فرقة رمسيس

تمثيلها — وتكريمها في فلسطين

مثلت فرقة يوسف بك وهبي في القدس بعض رواياتها ولكن حكومة فلسطين منعت رواية « الراهب راسبوتين »

وقد احتفل نادي شبيبة بيت لحم بتكريم تلك الفرقة التي سافرت بعد ذلك الى القاهرة

حالة بريد فلسطين

بالاختصار : ارسل بعضهم رسالة من القدس الى نابلس فاستغرق سفرها ووصولها ٤ ايام وارسل نادي بيت لحم رسالة الى القدس والمسافة لا تزيد على عشرة كيلو مترات الا قليلاً فوصلت الى القدس بعد غروب اليوم الثاني !

من صاحب الشورى

ارجو من حضرات الاخوان الذين راسلوني وبراسلونني في اثناء زيارتي لفلسطين ان يعذروني لابطائي عليهم في الكتابة . وسأقوم بذلك بعد رجوعي الى القاهرة ان شاء الله

محمد علي الطاهر

الكثلكة بين فرنسا وايطاليا

« لكاتب سياسي عربي »

— ٢ —

في سنة ١٩٢٠ كانت ايطاليا تحت خطر السقوط في ايدي البلاشفة الايطاليين ولم يكن لها خطة عامة معلومة إلا ان الكلمة فيها كانت منقسمة على الشكوى من فرنسا وكان المتحدث الى رجال منتسبين الى احزاب مختلفة يسمع منهم اقوالا ذات معنى واحد في صدد التذمر من السياسة الفرنساوية فقد تكلم احد الضباط وهو من الحزب العسكري الحافظ بنفس اللهجة التي استعملها مدير جريدة اشتراكية النزعة ولم يكن في ايطاليا احد لا يعطف على المانيا ثم ظهر هذا العطف في سنة ١٩٢١ ابان استفتاء سكان شيليزيا العليا التي كان يدعيها كل من المانيا وبولونيا فقد قررت جمعية الأمم ان تحتل تلك البلاد (وهي لالمانيا قبل الحرب) قطعات مختلفة من جيوش الحلفاء ليجري الاستفتاء تحت احكامها فكان الفرنساويون يناصرون البولونيين جهاراً وكان هؤلاء يدخلون القرى بشكل عصابات مسلحة ويفتكون بالالمان ويتوعدون بالقتل كل من يطلب انضمام شيليزيا الى المانيا ولم يكن للالمان هنالك من يدافع عنهم غير جنود ايطاليا فقد بلغ بهم الحنق من اعمال البولونيين ان قاتلوهم قتالاً شديداً

وعندما كان الحلفاء يحتلون القسطنطينية وقسما كبيراً من تركيا ويعاملون الاتراك معاملة هي في الدرجة القصوى من القسوة بل عندما كان الجنرال فرانشه ديسبيريه يطلب من السلطان الخليفة وحيد الدين ان يخلي له قصره ليتخذه مقراً لنفسه كانت ايطاليا تعاون حركة الاناضول الوطنية

وعندما وصل الملك فيصل الى ايطاليا بعد خروجه من دمشق في صيف سنة ١٩٢٠ استقبلته الصحف الايطالية بلهجة كلها عطف وتعضيد حتى كنت ترى الشعب في مدينة ميلانو المشهورة يقتل الملوك بظهر الكشوديه ... كل علائم العطف والاحترام وقصارى القول ان ايطاليا لم تخرج من الحرب الكبرى الا وفي اعمالها ما يكاد يفهم الناس أنها ندمت على مناصرتها الحلفاء

ولا أظن أن الجمهور العربي يعلم أن الامير فيصلا لم يستطع الدخول الى مؤتمر فرساي بصفته ممثلا للعرب الا بالحاح ممثل ايطاليا وكان ذلك نتيجة مناورة ويلسونية ... وكان كليمنسو وبيشون عانعان في ذلك فلما اقترح الطلياني قبول فيصل والاستماع اليه رفع الاميركاني والبريطاني يديهما فاضطر كليمنسو وبيشون الى الموافقة

اما الآن وقد ظهرت النهضة الجديدة في ايطاليا واصبحت خطوط سياستها واضحة في اسبانيا والمانيا واليونان والبانيا وبلغاريا والمجر وتركيا حتى الشرق .... وبعد ان وضع البابا يده في يد موسوليني فهز بذلك العالم الكاثوليكي من ادناه الى اقصاه ولفت انظار البشر الى هذه الطائفة الجديدة لم يبق امام فرنسا سوى الاحتفال بذكرى القديسين والقديسات ... وهذه جرائد فرنسا طافحة بوصف الاحتفال بذكرى مرور خمسة أجيال على وفاة جان دارك تلك الفتاة المدهشة التي أنقذت فرنسا من احتلال الانكليز

نعم ان المسيو بوانكاره وزملاءه الجدد حاولوا ان يغيروا خطة الدولة الفرنساوية مع الكاثوليك بل حاولوا الغاء بعض القوانين التي سنها البرلمان الفرنساوي على أثر فصل الكنيسة عن الدولة والتي اقترحتها وزارة المسيو كومب لطرد الرهبانات ولكن احتفالهم هذه المرة بعيد جان دارك كان له معنى آخر

ولما كانت جان دارك قديسة بامر بابوي لم يكن للبابا بد من ارسال مندوب يمثله في ذلك الاحتفال إلا ان هذا المندوب لم يكن ليحلم بان يقام له مأدبة في قصر رئاسة الجمهورية لو لم يكن موسوليني قد فاز في سياسته الجديدة مع الفاتيكان . وقد ذكرت البرقيات ان المسيو دومرغ رئيس الجمهورية أدب لمندوب البابا مأدبة كبرى دعا اليها رجالات فرنسا وكبار قوادها والكاردينال دبوا — الداعية الفرنساوي الشهير — وسفير بريطانيا ... اما سفير ايطاليا فلم يدع الى تلك المأدبة والمسيو غاستون دومرغ هو بروتستانتي ولكنه فرنساوي قبل كل شيء

ويرى القارىء في كل هذا ان الكثلكة تتجه في سياستها الى جهة جديدة وأن الدولتين الكبريين اللتين تتنازعان النفوذ في عالم السياسة الكاثوليكية الآن فرنسا وايطاليا فاما الاولى فقد صار بينها وبين الفاتيكان هوة زاد في تعميقها السنيور موسوليني واما الثانية فانها تلاقي في سياستها الجديدة تعضيد خمسة وعشرين مليوناً من الكاثوليك في المانيا ومثلهم في اسبانيا ومثلهم في اصقاع الارض المختلفة وهي سائرة في طريقها ولا يحتاج الانسان الى تفكير طويل ليفهم مرامي السياسة الفاشيستية التي بلغ من تصلبها في امور الكثلكة أنها لم تستحسن زيارة الاسقف الانكليزي لبيت المقدس ذلك لأنها ترى في محاولة اساقفة بريطانيا الاتفاق مع رؤساء الروم الارثوذكس عاملا جديداً من شأنه ايجاد خلل كبير في موازنة المذاهب المسيحية ومعلوم أن رعاية الدول لهذه المذاهب تتضمن مقاصد سياسية في حين ان اضمحلال روسيا القيصرية قد ترك الشؤون الارثوذكسية في حالة تختلف كثيراً عن حالتها الماضية ولكن ايطاليا لا يمكنها ان تنسى ان يوغوسلافيا هي الآن اكبر الممالك الارثوذكسية فكيف يوافق هواها ان تجد هذه الدولة المعروفة بعدائها لايطاليا باباً جديداً لاكتساب نفوذ جديد

وهذه مشكلة التعويضات الالمانية تكاد تذهل الحكومات عن أعظم المشكلات خطورة ومن ينظر الى تطوراتها الاخيرة ير ان الرأي العام البريطاني لم يحتمل ان تخسر بريطانيا خسارة مالية جديدة في سبيل احدى حليفاتها فهو من هذه الجهة ميال الى التساهل مع المانيا وان الاميركيين يحاولون حل هذه المسألة المعضلة على وجه يحفظ لالمانيا مركزها الاقتصادي ولا يحمل فوق طاقتها وان جرائد ايطاليا تقول ان اقتراحات المانيا هي معقولة لا غبار عليها . ومعلوم ان فرنسا تبني ميزانيتها السنوية على دخلها وعلى نصيبها من التعويضات الالمانية فاذا تناقصت هذه الاقساط او اذا عدلت اميركا او بريطانيا عن اهمال فرنسا في دفع ديونها بسبب استغناء فرنسا عن اموال كثيرة او اذا اتفق الانكليز والاميركيون والطليان على خطة واحدة في مشكلة التعويضات فماذا يكون وراء ذلك من التأثير في فرنسا وهل تنقضي الازمة دون ان تسترضي فرنسا ايطاليا بشيء؟ وماهو الامر الذي يرضي ايطاليا ؟ وابن يكون ميدان الارضاء . في الغرب ام في الشرق ؟

لا جرم ان الشرقيين قد تعودوا ان تختصم الدول وان تتراضى على بلادهم وما فيها من قليل او كثير . وحسب ان ايطاليا استرضيت في ناحية معينة من نواحيها فان هنالك مالا يمكن تغييره من مناهج تتكر ايطاليا في اتباعها لتكون في الموقف الذي يحلم به ديكتاتورها القوي ومن جملة تلك المناهج السياسة الكاثوليكية بفروعها

وغير مستبعد ان ينصح الطليان لاصدقائهم الاتراك بترك السياسة اللادينية والرجوع بعض خطوات الى الصبغة الاسلامية ليكون لهم من ذلك قوة جديدة في البلاد الشرقية تنتفع به صديقتهم ايطاليا

« ع »

من بقي منهم ؟!

نشر المقطم الاغر تحت عنوان « بيان عامل في القضية السورية » ما يأتي :

سعيت وراء خدمة بلادي ما استطعت ، وعلنا اعترف بان عملي كان دون الواجب علي ولا يكاد يذكر بجانب جهود اخواني المخلصين الا انه كان على كل حال عمل نزاهة وشرف

أما وقد بلغ التفكك والانقسام بين الهيئات السورية الاستقلالية في الداخل والخارج حداً يتعذر معه التصافي والاتحاد والتعاون على انقاذ البلاد فاني لا ارى غضاضة بان اصرح من جراء ذلك بعجزي شخصياً عن القيام باية خدمة مشتركة نافعة الآن للوطن وان اعلن انسحابي في الحالة الراهنة من ميدان الهيئات المذكورة محتفظا بروابط الصداقة الوثيقة التي تربطني بالكثيرين فيها ومؤيداً كل عامل مخلص يسعى لتحقيق ما تنشده الامة من حرية واستقلال

القاهرة ٨ يونيو — حسن الحكيم

(الشورى — أحسن الفاضل صاحب التوقيع بانسحابه ، وحبذا لو كان ذلك قبل أن يكتب تقريره المعلوم الى دائرة الامن العام . أما الهيئات السورية التي كان حضرته علاقة بها وانسحب منها الآن فلا نعرف منها غير مكتب لجنة عابدين الذي كان موظفاً فيه عند ميشيل بك لطف الله بمشاهرة قدرها عشرون جنيهاً واضيف الى عمله فيه عمل آخر في منزل لطف الله وشركته الزراعية .

وعلى كل حال فقد جاء انسحابه دليلا اخيراً على افلاس عملية لطف الله وشهبندر التي يسميانها وطنية .

الامير شكيب في الطائف

كتب الينا من الحجاز ان عطوفة الامير شكيب ارسلان قصد الى بلدة الطائف التي تعد مصيف الحجاز بقصد ترويح النفس

من الحجاز

كتب الينا من القدس انه قد عاد من الحجاز فضيلة الشيخ سعود افندي السوري القاضي السابق بعد ان أدى فريضة الحج فاقبل المقدسيون على داره للسلام عليه وتهنئته بحجه المبرور

الى حضرات المشتركين

نرجو من المشتركين الوطنيين في فلسطين الذين نقلت محال اقامتهم من بلدة الى أخرى ان يوافونا بعنواناتهم الجديدة لتحول اليهم الشورى

ملاحظات وخواطر

عن فلسطين

نابلس

لا شك ان الذي يدخل مدينة نابلس يعتريه شيء غير قليل من الألم ، لان الزلازل التي دهتها منذ عامين لم تراف بها ولم ترحم ماثلات عريقة اخنى عليها الدهر فكانت الزلازل على الكرام اشد من الزمان وانكى

وبالرغم من ان بين المدة التي نحن فيها الآن وبين يوم الكائنة العظمى نحو عامين ، فان آثار النكبة لا تزال بادية بروزاً عزنا ، وقد فهمت ان المنكوبين لم يجدوا من الحكومة العطف الكافي ولا المساعدة التي يحوجها كل منكوب من حكومته

وعلى كل حال فان للمصائب اذا ذكرت وجب ان يذكرها الكاتب ما ظاهر حسنات ومن حسنات الزلزلة لنابلس ان المدينة صارت تصعد الى الجبل الشمالي ، حيث قامت الدور الجديدة والقصور الجميلة وشرعت البلدية في تعبيد الطريق الى قمة ذلك الجبل ، ولكن ...

ولكن هذا الحي الجديد الجميل محروم من الماء ، ولذلك أخذ الناس يفكرون في الرجوع الى المطالبة بتنفيذ مشروع توزيع الماء ، وقد بلغني ان البلدية مهتمة باخراج هذا المشروع الى حيز العمل ، ولكن هذا الاهتمام يجب ان يضاعف ومضاعفته لا تكون الا بقيام الاهالي ايضا على أن يلحوا بالمطالبة وان يبذلوا المال لتأليف شركة تقوم بالمشروع لنابلس لئلا يتولى رعيها الاجنبي ...

الحالة في نابلس

الحالة محزنة جداً ، والاسواق التجارية ليس فيها الا اصحاب الدكاكين ! وهم يقضون ايامهم في الجلوس حلقات للسمر والتفكير كيف يدفع احدهم الكمبيالة المستحقة عليه للبنك !

اما الحالة الاجتماعية فان آثار العداوات والخصومات التي قامت من اجل انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى والبلدية لا تزال موجودة ، نعم انها خفت قليلا بمرور الزمان والزلازل والقحط الجارف الذي اصاب البلاد في العام الماضي على قاعدة ان المصائب تذهب بالاحقاد ، ولكن الذي لا جدال فيه ان آثار تلك الخصومات لا تزال قريبة مع الاسف ، أما كيف السبيل الى تلافيها فانا اقترح ان يتوسط العقلاء للاصلاح بين المتخاصمين

حلاق وفندق

قصدت في نابلس الى مزين وطلبت اليه ان «يصلح» شعري بالمقص فتناول «الكنة» التي تشبه الكماشة وحصده بها حصداً قريباً يجعل جلدة الرأس تظهر من تحت الشعر ! فقلت له لم هذا التشويه ?? فاستغرب ملاحظتي وقال هكذا الموضة الانكليزية !!!

اما الفندق فذلك هو الذي ارادت البلدية ان تخدم المدينة باقامته ، وقد اجرته الى رجل من الاهالي بأجرة زهيدة لتساعده على احتمال ايام الكساد . ولكن بعض اولاد الرجل جعلوا الفندق مصيدة لامتصاص المال ، فقد بلغني انه لما حل المرحوم ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية سابقا وبعض الوزراء والنواب المصريين بنابلس الى القدس واستراحوا في الفندق سلخ احد اولاد صاحب المكان اولئك الضيوف سلخاً وكاد يستوفي منهم ثمن الهواء الذي استنشقوه !

ولما كرمني احد اصحابي بغداء في مطعم ذلك الفندق خطر لي ان اخاطب رام الله بالتلفون لأمر من الامور ولما انتهيت من المخاطبة سألت ابن صاحب الفندق عن اجرة المخاطبة فقال انها ٥ قروش فقلت له اذا كانت المخاطبة مع القدس ٥ قروش ، ومن رام الله الى القدس قرشين ، فالواجب ان تكون الاجرة من نابلس الى رام الله ثلاثة قروش . فقال كلا بل خمسة . وهنا ارتبت فيه وكلفته ان يسأل «الترنك» عن الاجرة فتظاهر بانه يسأله ثم قال ان «الترنك» يقول ٥ قروش !!!

فلما رأيت اصراره على نتش ما في جيبي بأي شكل كان ، اعطيته ما طلب خوفاً من سلاطته ورجعت الى دليل التلفون فوجدته يذكر ان اجرة المخابرة بين نابلس ورام الله ٣ قروش كما قدرت تماما . ولاحظ رفيقي ما في عمل ذلك الرجل من شجاعة على جيوب الناس فاستدعوه وسألوه كيف تأخذ لنفسك بدون حق ما يقرب من الاجرة الاصلية ، فلم يجب بشيء فيه منطق ، ويلع القرشين على عينك يا تاجر ويا صحافي ويا محامي!!!

ومن اجمل ما يذكر انه كان في اثناء تقديم الطعام يغني ويدندن ! اذا كان هذا الفندق سيبيض وجه نابلس فيا لحظ نابلس امام الغرباء !!

الحالة السياسية

لا يوجد شيء في فلسطين اسمه حالة سياسية ولا تكاد تجد من يحدثك الآن في شئون البلاد إلا القليل من الناس ، وهم الذين لا يعلمون ولا يعتقدون !

اما الوجهاء والزعماء واصحاب الكلمة فانهم اليوم بين «فرقان» من نوم الامة وتغافلها فلزم بيته ، وبين سمسار لليهود يسهل لهم امتلاك بلاده ، وبين متمتع بوظيفة لا يهمه سواها ، وبين دساس لا يستريح إلا اذا تسبع الاحابيل لآخر يظنه ممن يزاحمونه على النفوذ ، وبين حكومي لا يهمه إلا الحصول على رضا الموظفين وان لا ينساه الحكام من الدعوات الى حفلات الشاي ...

اما الامة فانها بين الجميع تحتضر ، ولعل أكبر الجناة عليها هم اعضاء اللجنة التنفيذية الذين لا يعملون ولا يستقيلون ليفسحوا المجال لغيرهم .

في الحقيقة ان حالة فلسطين مؤلمة مؤسفة ولا شك بان الحركة الوطنية ماتت وحلت محلها حركة فسادية انانية لا نتيجة لها إلا وقوع ما بقي من ارض الوطن في قبضة الصهيونية

مفتاح ٦٠٠ مفتاح

اخبرني المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان من جملة ما اخبرني عن عجائب اميركا انه يوجد في بعض الفنادق الكبيرة مفاتيح عجيبة يفتح الواحد منها ٦٠٠ غرفة مختلفة المفاتيح وان هذا المفتاح يكون في قبضة مدير الفندق فقط ! فلما سمعت هذا الخبر تمنيت ان اظفر بمفتاح اتمكن بواسطته من ان افتح قلوب خونة الاوطان وسماسرة الصهيونية لأرى ما تحويه تلك القلوب السوداء التي ارجح انها لا تحتوي على ذرة من الخير والشرف

جمعية الشبان المسلمين بالقدس

من اغرب ما بلغني في القدس انه يوجد فيها جمعية للشبان المسلمين ! اعذر هذا الحجوبة لأن مسألة البراق ملأت الدنيا واحتج من اجلها العالم الاسلامي من اوله الى اخره دون ان اسمع ان جمعية الشبان المسلمين بالقدس قامت بكلمة ، فترجح عندي وعند غيري ان القدس محرومة من جمعية من هذا النوع ، ولولا جمعية قرية سلوان لكانت منطقة القدس خالية من هذه الجمعيات

فقال احد الاخوان ان الوزن يقوم بفرض الكفاية عن مدينة باسرها فلا غرابة اذا كانت سلوان — برغم بعدها عن القدس — هي ذلك الوزن !!

وفي الحقيقة ان هذه المسألة استرعت نظري فبحثت عن جمعية الشبان المسلمين بالقدس فعلمت انه لا يوجد جمعية بالمعنى الصحيح ، ولكن هناك نفر من المحزبين اكثرهم من سماسرة الموظفين هجموا على ذلك الاسم واطلقوه على لجنة فكاهية لهم وبذلك حالوا بين القدس وبين جمعية جدية تنفع الناس . ولا ادري هل صحيح ان هناك ايعازاً من مصدر رسمي الحيلولة دون مناصرة البلاد جمعية ترفع صوتها في الآفاق ?

ومما استلفت الانظار انه لما احتكرت الجمعية احدى ليالي يوسف وهبي وفرقته لم يقف انسان من رجال الجمعية يقول للحضور ان تلك الليلة للجمعية ولم يقف منهم في النهاية من يقدم لهم كلمة شكر خوفاً على وظيفته !

فكيف يرجى من جمعية سرية «خوافة» كهذه خدمة البلاد او رعاية حقوق الوطن !

حكاية السمسرة

اخبرني مواطن كبير ان تكذيب عبد الرحمن بك الحاجي لمسألة السمسرة لليهود لا اصل له وان الحاجي بك قد باع قبل ذلك قرية زرنوقة وانه لن يكف عن مشترى الارض وبيعها الى اليهود ، ولن يكف كذلك عن نشر التكذيبات ! وقال محدثي ان الحاجي بك لا يكاد يفارق المستر حانكن السمسار الاكبر القديم ومعتمد الصهيونية للعوض .

وفي الحقيقة ان هذا الكلام احشى ويجعلني اطالب الحاجي بك بنشر عهد يقطعه على نفسه بأن لا يبيع لليهود ارضا لا بالذات ولا بالواسطة

حاكم مبسوط سياسياً

احتفلت الحكومة الانكليزية في فلسطين بعيد مولد جلالة الملك جورج ودعا حكام المقاطعات اعيان البلاد الى شرب الشاي ، فقال حاكم نابلس امام حلقة من حلقات المدعوين انه مبسوط من نتيجة الانتخابات في انكلترا لانه من حزب العمال !

شئون شتى

— علمت ان في العزم فتح طريق تمتد على طول ساحل فلسطين من تل ابيب الى حيفا على ان تكون بعيدة عن القرى العربية ...

— شكت مدينة طولكرم من فداحة أجور نقل البطيخ الى مصر فكانت نتيجة الشكوى ان ادارة سكك حديد فلسطين رفعت أجرة عربة الشحن من ١٧ ليرة الى ١٨ فقط لا غير ...

— لقد اقترب موعد سفر المندوب السامي بفلسطين الى انكلترا ، فانا اقترح على الشعب الفلسطيني ان يوفد الى المندوب هيئة وطنية رشيدة عاقلة تذكره بوعده وتطالبه بالسعي الى تحقيق أماني البلاد التي قدمت اليه يوم تعيينه وقال يومئذ انه سيدرسها مع حكومة لندن

القدس — ابو الحسن

القضاء والقدر

كتب الينا من نابلس ان طفل السيد عارف افندي الحجاوي سقط في بئر تخزن ماء الشتاء ومن عادة هذه الآبار ان تكون مخوفة مظلمة لأنها تقع في داخل الدور الجبلية فارتفع صوت الاستغاثة من اهل المنزل وتصادف ان مر من هناك الحاج صدقي افندي عبد المجيد فقذف بنفسه في البئر وانتشل الطفل الذي كان اقرب الى الموت منه الى الحياة وهي مخاطرة عظيمة لا يقدرها إلا الذين يعرفون ماهي تلك الآبار الهائلة فنحن نشير الى هذه الحادثة مقدرين مروءة الوجيه المشار اليه لأنه خاطر بروحه في سبيل انقاذ غلام هيهات ان تبرد لوعة والديه لو نفذ فيه سهم القدر لا سمح الله .

المؤتمر النسائي

عهد المؤتمر النسائي الذي عقد في بيروت سنة ١٩٢٨ الى حضرة الكاتب النسائي المعروف جرجي باز بجمع ما القي في المؤتمر من خطب ومباحث مفيدة وصدره بمقدمة قال فيها ان خمساً وعشرين جمعية نسائية اشتركت في هذا المؤتمر . وسرد خلاصة عن أعمال الجمعيات النسائية في بلاد الشام . والكتاب يقع في ١٧٨ صفحة ، وقد اهدته الينا لجنة المؤتمر فنشكر لها هديتها اللطيفة .

روضة المعارف

أرسلت الينا كلية روضة المعارف الوطنية في القدس برنامجها السنوي وفيه مباحث مختلفة عن الكلية واقسامها ومناهجها واسماء متخرجيها والتلاميذ المعارين في صفوفها سنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩ واحصاء بعدد تلاميذها في كل عام منذ اعادة تأسيسها بعد الاحتلال الى الآن . وفي آخر البرنامج كلمات لبعض الكبراء والعلماء في وصف الكلية والمعجبين بها . وهو مزين بعدة رسوم . بارك الله بهمة القائمين بها وأنجح عليهم المشكور .

سيارة المندوب السامي

كتب الينا من القدس ان سيارة المندوب السامي اصطدمت بغلام يهودي يركب عجلة فتحطمت العجلة واصيب باصابة خفيفة وكانت العجلة غير مضاءة ولكن محامة المندوب امر بمطالبته من الجزاء لسيره بدون انارة مصباح العجلة غير ان الغلام رفع قضية على المندوب امام الحاكم يطالبه بتعويضات فاغتاظ بوليس القدس من قحة ذلك الغلام ورفع عليه قضية بتهمة السير على عجلة بدون مصباح

مصايف فلسطين

قال مراسلنا من رام الله :

أصبح الفندق الكبير الذي انشأته شركة مصايف فلسطين في هذه البلدة على وشك التمام ، ومع ان كل شيء فيه قد اعد تقريباً فان حكومة القدس لم تعطه الرخصة القانونية الى الان

اما الفندق فانه من اجمل فنادق فلسطين بل هو اجملها بلا جدال ويكفيك ان تعلم ان غرفه مجهزة بالتلفونات ، وبذلك يستطيع المصطاف ان يخاطب مصر وهو في سريره . وقد وصلت فرقة الاوركستر الخاصة بالفندق منذ ايام . وفي ١٥ يونيه يفتح الفندق ابوابه رسمياً ، فعلى الذين يرغبون في تمضية فصل الصيف في مكان لطيف قريب من مصر ان يحجزوا اماكنهم من الآن

في غور بيسان

كتب الينا من بيسان ان الشرر تطاير من قاطرة القطار القادم من دمشق الى حيفا يوم ٢٣ الماضي فاصاب المزروعات التي حان حصدها فاحرقها وهي تخص عشيرة البشاتوة ، وقد اثنى الكاتب على همة مأمور الزراعة عبد الله افندي جيران الذي ساعد في اطفاء الحريق عوضهم الله خيراً

وقد طلب الكاتب ان تنظر حكومة فلسطين الى اصحاب تلك المزروعات نظر الانصاف بأن تعفيهم من الضرائب وعسى ان يلهم الله اهل الخير مساعدة اولئك البؤساء والله لا يضيع اجر المحسنين

حاكم البادية

اشرنا في العدد الفائت الى ان المستر كلوب الذي كان يلقب بحاكم البادية في العراق وكان سببا عظيما في حوادث الحدود العراقية النجدية ، قد تنحى عن وظيفته .

وقد علمت زميلتنا العراق الغراء ان الحكومة عينت بدلا منه حسن بك المدفعي مدير شرطة كركوك سابقا ومدير مدرسة المفوضين حالا .

عودة الحجاج

بدأ الحجاج بيت الله يتقاطرون بكثرة عائدين من حجهم المبارك . وقد كان آخر عدد ذكرته انباء مكة المكرمة عن الحجاج الذين وصلوا اليها في هذا العام عن طريق البحر ٩٠٧٦٤ فنهنىء العائدين بسلامة الاوبة .

الشبان المسلمون

في خان يونس

جاءتنا رسالة من جمعية الشبان المسلمين في خان يونس (بفلسطين) في وصف حفلة كبيرة اقامتها الجمعية يوم عيد العام الهجري .

وفي هذه الرسالة ان البلدة اقفلت كلها في ذلك اليوم احتفالا بالعيد .

جريدة العراق

دخلت زميلتنا جريدة العراق البغدادية الغراء في عامها العاشر ، فنهنئها ونرجو لها دوام النجاح .

ابن جلوي وابن لؤي

في اخبار بغداد عن نجد ان امير الحسا عبد الله بن جلوي قتل غيلة بيد احد عبيده ، وان الشريف خالد بن لؤي قتل ايضا مع صهره محسن بن شاهين بعد ظهور اتفاقهما مع فيصل الدويش . وبما ان ابن جلوي وابن لؤي من كبار الذين اشتهروا في بلاد نجد باخلاصهم نرجو أن نتلقى من المصادر الموثوق بها في مكة المكرمة ما ينفي الخبر او يؤيده .

انتشار الجدري

في مدينة عدن

جاءنا من حضرة الفاضل الاستاذ صاحب الامضاء ما يأتي :

انتبهت باكراً في صباح اليوم على صوت النحيب من دار الجيران فهرولت مسرعا لاشاركهم بهذه الضراء التي المت بهم ولدى وصولي سألت عمن كان الراحل الى الدار الباقية فعلمت بعد البحث انها كانت فتاة في عنفوان الصبا وريعان الشباب اختطفتها يد المنية من احضان والديها وتركتهما يحترقان أسى وحزنا على فراقها فراقا ابديا . فما الذي الم بها يا ترى ?? لم يك سوى الجدري الذي قصف ذياك الغصن الرطيب ، فمن اين ابها الداء العضال دخلت ، ومن هو الذي سمح لك ان تحل ضيفا ثقيلا علينا ، ومن هو الذي فتح لك باب عدن على مصراعيه ?? اين اطباؤنا النطاسيون واين رجال الصحة النشيطون واين رجال الامن والامان الذين يتركون هذا الطارىء يدخل علينا ويعيث بنا ويعيث في الارض الفساد ، كم من شباب ناضر ذوى بسببك وكم من وجه جميل تشوه بعد رونقه البديع وكم فارق ابن اباه وصاحب صاحبه واخ اخاه ! نعم ان ما قدره الله كائن ولكننا نعلم ان الله سهل علينا درأ الوباء واعطانا عقولا نحتاط بواسطتها من الموت الزؤام ولكننا نقصر حتى في المحافظة على اثمن واعز ما وهبنا الله وهي الروح . ومن وسائل الوقاية من داء الجدري التلقيح بعمل البقر ولكن الكثيرين من الناس ينفرون من هذا التلقيح ظنين انه يجلب المرض مع ان الحقيقة هي ضد ما يظنون .

فيا اهالي عدن قدتكم نفسي هلموا الى ادارة الصحة واطلبوا التلقيح لكم ولأفلاذ اكبادكم واحبابكم لتمنعوا المرض من التفشي والاستفحال ، فيجب ان يلقح الطفل بعد ولادته بستة اشهر ثم يكرر ذلك كل خمس سنوات وقبل سن البلوغ . وعند ظهور داء الجدري ، كما يجب على الحكومة العليا ان تجعل تلقيح الجدري اجبارياً وان تفحص النازلين الى عدن من الخارج وان تفهم الناس منافع التلقيح واني اشكر صاحب الفضيلة السيد عبد الله بن حامد الصافي علامة عدن على وعظه بهذا الصدد في مسجد حسين الاهدل ولكم اود لو انه يكرر هذا الوعظ لأن المدينة تنوء تحت شدة وطأة انتشار الداء وفتكه . وهنا لا بد من التنويه بأن الحكومة صرفت مبلغاً باهظا في السنة الماضية لمنع بقاء المرضى من الطاعون في بيوتهم ولكنها عجزت اذ ذاك ورغما عن جميع الاحتياطات فان الداء انتشر وبقي كل مريض في داره وقد فهمت ان الحكومة لا تزال مصرة على مثل تلك المعاملة في هذا الآن واري ان هذا الاصرار لا يأتي بالفائدة المطلوبة وان سمحت ادارة الصحة ببقاء المرضى في بيوتهم اذا كانت واسعة طلقة الهواء ولفحصت الباقين في البيت فلعلها تتمكن من معرفة كل اصابة في البلد وما لفتها بعد الامكان كما هو الحال في المدن الكبيرة حتى مدينة بمبي الواسعة الارجاء ، وبالختام نسأل الله السلامة

عدن — محمد علي ابراهيم
مدير نادي الادب العربي

تحية الشباب الحجازي

قرأنا في زميلتنا الفتح الغراء قصيدة للشاعر الحجازي المجيد احمد ابراهيم الغزاوي انشدها بين يدي كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان يوم وصوله الى مكة المكرمة فاقتطفنا منها الابيات الآتية :

بين جايجاده ، والنقاء قديدى
مدره العرب والخطيب الفدى
ما سرى «البرق» بالبشارة إلا
ماس عطف «الحجاز» واشتد وجدا

* * *

يا أمير البيان ذكرك امسى
فوق هام النجوم بل هو اسمى
كم تلونا لك القصيد وعزا
يدع الحر في نبوغك عبدا
إيه يا مفخر العروبة مرحى
لك سقيت في مقامك فرنا

رئيس الوزارة المصرية

يسافر حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء محمد محمود باشا من الاسكندرية يوم ١٣ الجاري قاصداً البلاد الاوربية على الباخرة اوزونيا . ويحتفل اليوم بتوديع دولته في محطة القاهرة احتفالا عظيما رافقته السلامة .

الدين والسياسة

من أغرب القصص في سياسة شرق الاردن الحاضرة محاولة متشابين (عاليين) أن يستثمروا الدين للسياسة .

وقع نظرنا على رسالة من عمان في زميلتنا صوت الشعب وفيها أن المعتمد البريطاني دعا اليه النائب الحر نجيب بك أبا شعر احد اعضاء المجلس النيابي في عاصمة شرق الاردن وأخذ يقنعه بوجوب تأييده لتصديق المعاهدة البريطانية قائلا « إنك مسيحي .. فيجب أن تدعو الى تصديق المعاهدة .. »

وفي ذات اليوم كان الامير عبد الله أمير شرق الاردن معاتبا على نجيب بك نفسه لمعارضته في تصديق المعاهدة فقال له أمام اعضاء المجلس التشريعي « انك رجل مسيحي .. يهمك ان تبقى البلاد مستعمرة للانكليز .. لذلك ترفض تصديق المعاهدة ، بايعاز من الاجانب .. » !!

فوزي بك القاوقجي

اتصل بنا من انباء مكة المكرمة انه وصل اليها القائد العسكري المعروف فوزي بك القاوقجي وقد حل ضيفاً على صاحب الجلالة الملك ابن السعود المعظم

وفاة المطيعي باشا

توفي بالقاهرة مساء الاحد الماضي المرحوم فوزي باشا المطيعي وزير الزراعة سابقا . وكان ممن شغلوا مناصب عالية في القضاء والسياسة فنعزي آله الكرام .

يا ريس * * *

اصدر المفوض السامي في بيروت قراراً منع بموجبه ادخال اسطوانات الفونوغرافات التي تحمل أغنية «يا ريس» الى البلاد المشمولة بالانتداب ومصادرة الموجود منها وهي الاغنية التي وضعها الاستاذ حنين . وقد رأيناها منشورة في مرآة الغرب الغراء فرأينا ان نقتبسها للشورى وهي سياسية بحتة بقالب معمى . قال حنين :

يدنا بحريه يا ريس
صافيين النيه يا ريس
بزنود قويه يا ريس
ابداً ما تهلى يا ريس
البحر كبير يا ريس
بحريه غير يا ريس
فرحان كثير يا ريس
لانك ريس يا ريس
الريح معاكس يا ريس
والغشب ممسوس يا ريس
فرحان ومسرغس يا ريس
لانك ريس يا ريس
راح تفرق فوندو يا ريس
وفرنكو بردو يا ريس
ومعطل برنو يا ريس
لانك ريس يا ريس
الغيم غشاني يا ريس
والعسر داهي يا ريس
والقاضي راضي يا ريس
لانك ريس يا ريس
ما في صابوره يا ريس
ولا شابوره يا ريس
ليش فاعتصوره يا ريس
بالاسم ريس يا ريس
الموج جبال يا ريس
قطع الحبال يا ريس
ما كان عا بال يا ريس
تتعب ريس يا ريس
امر الله وحكم يا ريس
عطيوك القلم يا ريس
وبخط القلم يا ريس
عملوك ريس يا ريس
الريح سيبه يا ريس
فين رايح سيبه يا ريس
دنيا حربه يا ريس
ما خربك ريس يا ريس

تكريم صاحب الشورى
في فلسطين

غزة في ٢٧ مايو — لمراسلنا

رحبت غزة في يوم الاثنين الماضي بالوطني الحر صاحب الشورى وقد دعته جمعية الشبان المسلمين الى حفلة شاي تقيمها تكريماً له ولم تقبل اعتذاره وقد وزعت على الفضلاء والاعيان الدعوة التالية :

حضرة الفاضل الخ

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد انتهزت جمعية الشبان المسلمين فرصة وجود الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء بمصر المعروف بجهاده في القضية العربية واعلاء شأن فلسطين بين شقيقاتها من البلدان العربية ودعته لحضور حفلة تكريم معدة لحضرته في هذا اليوم الساعة الرابعة مساء فلبى الدعوة واننا بهذه المناسبة ندعوكم لحضور الحفلة لتزداد عقد ذلك الاجتماع بكم بهاء والسلام عليكم

سكرتير الجمعية   نائب الرئيس
رأفت بورنو   حلمي الباشر

وفي الساعة المعينة غصت دار الجمعية بالفضلاء والاعيان يتقدمهم فضيلة الشيخ رشيد افندي البيطار القاضي الشرعي والشيخ سعيد افندي ابو شعبان مفتي غزة وقد خطب كثيرون منوهين بوطنية المحتفل به ومكانة جريدته في عالم الجهاد الوطني وممن الذين خطبوا رأفت افندي عبداللطيف مدير المدرسة الوطنية الاسلامية والاديب منير افندي فرح والاديب خضر افندي جعفراري الخ

ثم قدمت للمدعوين اطباق الحلوى والفاكهة والمثلجات وبعد ذلك وقف الاستاذ الطاهر وفاه بكلمات لطيفة شكر فيها الجمعية واهالي غزة جميعاً ثم قال انه يقدر المعنى الحقيقي لهذا التكريم وانه لتشجيع المخلصين والاعتراف بجميلهم ولكنه الى الآن لم يستحق هذا وهو يرجو ان يعمل ليحظى بنيل هذا الشرف ، ثم أشار الى مفتي غزة وقال ان الاستاذ هو الذي يستحق التكريم لأنه وقف يوم حادثة طرد الطلبة من المدرسة الاميرية اشرف موقف ثم ختم كلمته راجيا ان يأتي اليوم الذي يرى فيه جميع اندية فلسطين موحدة وذكر نادي بيت لحم كمثل اعلى للاندية الوطنية

وفي النهاية وقف الاديب حلمي افندي ابو شعبان فالقى ابياتاً جميلة نظمها في حضرة المحتفل به مشيرا الى الشورى وثباتها ووطنيتها فصفق له الحضور كثيرا .

في المساء زار نادي الشبيبة الارثوذكسية فرحب به الشبان المسيحيون أحسن ترحيب

وقد اقام ابو الحسن في غزة نحو يومين ثم غادرها الى وادي حنين مشيعاً بكل اكرام

* * *

وقالت جريدة صوت الشعب الغراء لمراسلها في غزة :

زار غزة ابو الحسن محمد علي الطاهر الكاتب المعروف فاستقبله اهالي غزة بما يليق بصدق وطنيته وقد زار نادي جمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي وكان موضع الاكرام والاحترام وقد ادبوا له مأدبتين فاخرتين وهكذا يكون الاكرام جزاء الرجال المخلصين لأمتهم ووطنهم وحدثنا بانه يسئل السعي الحثيث لاتحاد النوادي في فلسطين حتى تكون عربية لا مذهبية وبأثناء كلامه شكر نادي الشبيبة البتلحمية الذي يسعى في حل الجراثيم المذهبية الضارة

في بيت لحم

قالت صوت الشعب في اخبارها المحلية :—

اقام نادي الشبيبة التلحمية حفلة شاي فاخرة تقديراً لجهود السيد ابي الحسن صاحب الشورى الغراء حضرها عطوفة كاظم باشا الحسيني والامير عادل ارسلان وسعادة رئيس بلدية بيت لحم والاستاذان السكاكيني وجوهرية والسادة جمال الحسيني . اسحق درويش . منيف الحسيني . عبدالحميد شومان . عجاج نويهض فضيل نمر وتخبة من علية القوم والادباء وخطب حضرة رئيس النادي وسكرتيره والسيد بشاره بولص مطر بن جهود الشورى وصاحبها في حلبة الجهاد الوطني وفي نهاية الحفلة شكر حضرة المحتفل به النادي والحضور ووعد ان يسعى لان يكون عند حسن الظن به ثم طلب عطوفة كاظم باشا ان يتكلم الاستاذ السكاكيني فوقف وخطب خطبة تناسب المقام وانفرط عقد الحفلة والكل يثني على وطنية وجرأة المحتفل به ومعجب بنشاط هذا النادي الزاهر

كلمة رئيس النادي
خليل افندي عيسى مرقص

سيدي صاحب العطوفة الرئيس الجليل :

سيدي الامير المجاهد :

سادتي الكرام :

في تكريمنا اليوم الاستاذ محمد افندي علي الطاهر ، تكريم الجرأة والثبات والاخلاص ، لان حضرة الأخ الكريم المحتفل به ، عرف بهذه المزايا الثلاث الطيبة ، فهو جريء مجري ، له مواقف شهيرة تشرفه وتشرف الوطن الذي ينتمي اليه ، فانه لا يرهب القوة ، ولا يخشى ان يقول الحق ولو غضب الغاضبون ، أو سخط الساخطون ، فكثيراً ما اعتقد أكبر الرجال وأعظمهم ، عند ما كان يشعران في اعتقادهم خدمة وطنية ، أو للحقيقة والتاريخ .

وهو شديد الثبات على مبدئه القويم الذي يخدمه ، فمنذ أسس جريدته ، وقبل ان يؤسسها لم يغير مبدأه الوطني ، ولم يتحز عن جانب الرجال الوطنيين المخلصين ، وقد خدم الثورة السورية خدمات جليلة ، وكان ابداً في جانب رجال الاستقلال التام ، وقد ظل ثابتاً في جانبهم يؤيدهم ويؤازرهم ويقاوم المشعوذين من رجال الهزيمة والتردد .

وهو شديد الاخلاص لوطنه خاصة ، وللأمم العربية والشرقية عامة ، فكثيراً ما قرأنا في جريدته الغراء المقالات الطيبة والبحوث القيمة لاكبر رجال الشرق ، وكلها تحوم حول مواضيع هامة لصالح كافة بلدان الشرق المستعبدة ، وكثيراً ما ضحى في سبيل الثبات على اخلاصه ، فقد منعت جريدته من الدخول مراراً الى وطنها فلسطين ، والى جهات عديدة من الاقطار العربية ، وكل ذلك لانه لم يداهن المستعمرين أو يتزلف لهم ، بل بقي مسلطاً قلمه القارص ضد الدول الاستعمارية المتعسفة لبلدان الشرق .

ولجريدته الغراء منزلة خاصة في قلوب الوطنيين المخلصين ، يدل على ذلك الاجتماعات المتوالية ، والعرائض الكثيرة التي كانت ترفعها الامة العربية في فلسطين ، محتجة فيها على منع الشورى من الدخول للبلاد ، وما تعلق الامة بهذه الجريدة الحرة ، الا برهان ساطع على مقدار تقدير البلاد لخدماتها الوطنية الشريفة

والاخ ابو الحسن ، كثير العطف على الشبيبة وانديتها ، فما كاد يرفع المنع عن جريدته حتى اهداها الى عموم الاندية في البلاد .

يا أبا الحسن :

ان نادي الشبيبة البتلحمية ، الذي يفتخر بان يكرم الرجال المخلصين امثالكم ، يرحب بكم ويشكركم على جهادكم في سبيل الامة العربية ، ويحييكم تحية الاخلاص والتقدير ، تحية الاجلال والاعجاب ، راجيا ان يكثر الله من امثالكم اصحاب المروءة والوطنية الحقة ، فسر في طريقك ايها الاخ الكريم ، وواصل خدماتك الجليلة لوطنك المنكود الحظ ، فان اخوانك في وطنك يقدرونك ويشكرونك ، ويرجون لجريدتك الاستقلالية كل تقدم وفلاح .

كلمة سكرتير النادي
الياس افندي قطان

ايها السادة :

لا اريد ان اقدم لحضراتكم ابا الحسن بعد ان سبقني اخي رئيس النادي ، وذكر لحضرته من خلق ، ومن ادب ، ومن فضل .

ولا اريد ان احدثكم عن جريدته الشورى وهذه الجريدة الغراء تعلن عن نفسها ، ولا تحتاج الى من يذيع فضائلها ويشيد بذكرها بين الناس وهي الجريدة التي جعلت غايتها ، البحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة ، حتى أصبحت اللسان المعبر عن آلام هذه البلاد ، وآمال ابنائها

وان نادينا ليفتخر باقامة مثل هذه الحفلات لرجال الادب العاملين امثال الصديق ابي الحسن .

ابو الحسن الرجل الحر المقدام ، الجريء ، السباق الى نصرة الحق والحقيقة

أبو الحسن ، ابو الهمات العالية والمواقف المشرفة .

وما ان بلغنا قدومه الى فلسطين ، حتى سعينا نتعقب آثاره ولكن قلما يوقف لأبي الحسن على أثر حتى وفقنا الى اغتصاب هذا الموعد منه اغتصابا . فكان نادينا بهذا الاجتماع جذلا فخورا

نحن نحتفل اليوم بابي الحسن ، ومن أجدر من أبي الحسن بالاجلال والتكريم ؟؟ ، وقد سمعنا ورأينا ما قدمه في سبيل هذه الامة من اخلاص وتضحية ، وقرأنا في جريدته ما تفيض به من شجاعة ونزاهة ، فاكبرنا فيه هذه الهمة العالية .

ومنذ ان صدر العدد الاول من الشورى والشورى لا تحيد عن موقفها في مقاومة الظلم والظالمين ، والدفاع عن مصالح الامة وحقوقها المقدسة .

كانت الشورى منذ صدور العدد الاول الى يومنا هذا سيفاً مسلولا فوق رأس الاستعمار ، حتى أضحى للشورى بين الصحف العربية شأن عظيم ، وفي الاقطار الشرقية فضل عميم .

ولم عانى أبو الحسن في سبيل هذا المبدأ من ظلم وارهاق ، ان حكومات الاستعمار كلها تحارب الشورى وقد اصدرت القوانين في منعها من الدخول الى مستعمراتها وحاصرتها حصاراً شديداً ، أشبه بحصار عطوفة الامير عادل ، لقوات الجنرال اندريا ! .

أيها السادة

لم تكتف هذه الحكومات بالتضييق على أبي الحسن ، حتى حملته على ان يهجر وطنه الى مصر ، بل عملت على مقاومته ومحاربته حتى في الخارج ، وهذه الشورى لاتزال للآن ممنوعة من الدخول الى سوريا ولبنان والسودان وتونس وغيرها من البلاد العربية التي منيت بالانتداب

ولا تظنوا أيها السادة ان ابا الحسن مطمئن الى هذه الهجرة ، وان كانت مصر الشقيقة الكريمة قد وسعته وشورته ، واكرمته كما يقول ، فانه يشعر بألم عميق وحزن عظيم لانه اضطر الى فراق وطنه وأهله ، نستدل على هذا بما جاء في عدد اليوم من الشورى الحبيبة بمقالة اذ يقول بعد وصفه لاصوات المهللين والمكبرين المنبعثة من المصلين تتجاوب في فضاء القرية النظيفة النقية ، قرية البيرة التي بات فيها اول ليلة من ليالي رحلته هذه الى فلسطين . يقول :

« فشعرت بأسف عميق لاني حرمت ان اعيش في بلادي . وقد لعنت وعد بلفور الذي نكد حياة فلسطين واهلها واوقعها فيما نحن فيه من حالة تعسة ووضع شاذ »

ولعمري انها لتضحية صادقة ان يعيش الانسان بعيداً عن اهله ووطنه .

فاذا ما احتفلنا بصاحب الشورى فانا نحن نؤدي دينا علينا نحو الذي يتحمل كل عذاب ونكد في سبيل الامة والوطن .

ايها السادة

كل من يطالع هذه الجريدة الحرة ، يعرف ابا الحسن ويجد انها صورة عن صاحبها الفاضل فقد اتصفت — فضلا عن وطنيتها وجرأتها — بخفة الروح ، وسلاسة الاسلوب ، وحلو الانتقاد ، وسعة الابحاث الى غير ماهنالك من الجرأة والشجاعة الادبية ، وهي صفات عالية امتاز بها صاحب الشورى ، فجاءت جريدته والحالة هذه قطعة من روحه

ان لنا في بيت لحم جريدة ، هي جريدة « صوت الشعب » وقد احللناها المحل الاول في نادينا لانها جريدتنا التي تخدم مصالحنا ، وتبحث في شؤوننا الداخلية والخارجية ، والا ان جاءنا الشورى الغراء جعلناها الى جانب صوت الشعب ، واحللناها المقام الذي تستحقه وقد قيل : من ساواك بنفسه ماظلمك .

والآن لا يسعني الا ان اقدم خالص شكري باسم النادي للاخ ابي الحسن على ما ابداه من العطف والتشجيع نحو نادينا ، ونرجو ان يستمر هذا العطف لنتمكن من مواصلة الجهاد لخدمة الأمة والبلاد .

ان للصحافة مركزاً ساميا في عالم الاجتماع وكلمتها هي العليا في ماجريات الامور والحوادث فنرجو ان تتكاتف الصحف العربية ، وتتعاون على انهاض الوطن والوقوف في وجه كل من يريد به سوءا . ونرجو من ابي الحسن ، ان يستمر في ما عودنا اياه من جهوده ووطنيته وليحيي أبو الحسن ، ولتحيي الشورى المحبوبة

كلمة الاستاذ
بشاره افندي بولص

سادتي :

استسمح حضرة رئيس النادي الهمام واعضائه الكرام بكلمة اقولها لحبيب ومحب هذه الشبيبة الناهضة المحتفل به الاستاذ محمد افندي علي الطاهر

ان المحتفل به هو رجل صحافي وما الصحافي الا قلب البلاد النابض كقلب (الطاهر) ، اسما ومعنى في دينه الوطني بلا مجادل فهو اذن نعم الاسم ونعم المسمى فزه زه ايها الطاهر ، طاهر الذيل ، طاهر الصحافة . ان جريدتك الشورى هي لنا الشورى ولكن هي هيدغماً عن كل حسود

ثم ختم الاستاذ كلمته بابيات في الثناء على الشورى وصاحبها وعلى النادي وشبانه .

كلمة صاحب الشورى

سيدي صاحب العطوفة كاظم باشا

«   «   « الامير عادل

« رئيس البلدية المحترم

أيها السادة :

أقسم لكم انى اعتقد باني لا استحق هذا التكريم . الذي يجب ان يوجه الى شيخ هذه الامة رئيسنا كاظم باشا الحسيني . ومجاهدنا الاكبر الامير عادل والى شبان هذا النادي الذين طالما يبضوا باعمالهم وجه الوطن

اني أحيي بيت لحم الطالعة الممثلة باعيانها الذين يشرفونني بهذا التكريم انها بعد ان كانت مهد رسول السلام لا تزال مصدر كل الهام . وبالاخص الالهام الوطني . فمن هذا النادي تستمد وتحن على ضفاف النيل روحي الوطنية والنشاط والعمل

اني اعتقد انكم بهذا التكريم تقصدون تشجيعي واحياء نفسي . فأنا اعدكم بان اسعى لان اكون كما تظنون حتى يأتي اليوم الذى استحق فيه هذا الشرف العظيم والسلام عليكم

الكسوة الشريفة بمكة

قالت أم القرى الغراء :

احتفل في سبعة ذي الحجة في الساعة الثانية صباحا في دار الكسوة الشريفة بنشر ستائر الكعبة المعظمة التي قام بنسجها الصناع الهنود الذين صدر الامر الملوكي بجلبهم لأجل نساجة هذه الشقق الحريرية المطرزة بالقصب التي تلقى على الكعبة الشريفة كل سنة . وكان برأس هذا الاحتفال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم . فلما اكتمل عقد الاجتماع ابتدأت ادارة معمل الكسوة بعرض هذه المنسوجات الفاخرة ، فشاهد الحاضرون منها ما يبهر الانظار في دقة الصنعة وبجودة النسج ، وتمام الرونق ، وحسن النقش وكيفية بروز الآيات الكريمة كأنها مكتوبة باليد بأبدع أقلام الخطاطين ، فلم يبق احد في ذلك المجلس الا وأعجبه ما رأى ، وأحمدهذه الهمة الملوكية التي اسست في البلد الأمين معملا كهذا يتم فيه من هذا الطراز الباهر المصنع ما تفتخر به الصناعة الاسلامية ومما يحسن وقعه ان هذا المعمل شرع بنسيج من البسط البديعة غير ما هو مخصص بالكعبة والمسجد الحرام ، وانه يؤمل في السنين القادمة ان يكون محصول هذه الصناعة عظيماً وتروج بها حركة أخذ وعطاء بين الحجاج تعود على أهالي مكة بالفوائد ، علما كون كثيرين من الصناع هم من اهالي مكة الذين تعلموا على ايدي الاساتذة الذين استجلبهم جلالة الملك من الهند .

التجنيد الاجباري في العراق

التي خطابة ياسين باشا الهاشمي خطبة في المجلس النيابي بغداد يوم ٤ يونية في اثناء المناقشة بميزانية وزارة الدفاع ، اعرب فيها عن رأي الوطنيين العراقيين هذا نصها :

سادتي :

اعتقد ان التقصيرات التي يشترك فيها الوزراء والنواب في هذا المجلس هي تقصيرات لم تأت من امور فرعية فان الاسباب الحقيقية لهذه التقصيرات ترجع الى اساسين اصليين . الاول هو الاختلاف الشديد الظاهر حتى هذه الساعة بين آراء الحكومة العراقية وآراء الحليفة المحترمة في ما يختص بسياسة الدفاع . وان هذا الاختلاف موجود حتى هذه الدقيقة . على اننا كنا موقنين بأن البلاد العراقية التي تصرف من ميزانيتها أكثر من مليون وربع مليون ليرة انكليزية على جيشها تتمكن من ايجاد جيش يعادل جيوش كثير من الحكومات في بلاد الله وما كنا نعتقد ان صرف مليون وربع مليون ليرة انكليزية سيؤدي الى تشكيل جيش لا يتجاوز عدده السبعمائة محارب وانا اعرف ان مثل هذه المبالغ ادت الى تأليف جيوش كسرت جيوش الامبراطورية العثمانية . ان سياسة الحليفة ترمي الى ايجاد قوات قليلة في البلاد لحفظ الامن . والحليفة ترمي الى الا يتكون في البلاد قوات كبيرة تدرأ الاخطار عن البلاد عند الحاجة . والحليفة تعلل سياستها هذه بان حالة البلاد المالية لا تساعد على ذلك . وفي هذا تضليل شديد كما تعلمون . فلذلك لا يستبعد من بعض النواب ان يتذمروا من اصول تلك السياسة . وانى آتى من صميم القلب ان يتم تفاؤل معالي وزير الدفاع من التسهيلات والمساعدات التي ذكرها . واما الاختلاف الثاني الاساسي فهو الاختلاف في نظام الجيش . فان الحكومة العراقية لما دخلت في مفاوضات مع الحليفة نزولا عند رغبة المجلس التي ظهرت بناء على تقارير وخطب القيت في هذا المجلس . وبناء على قبول المجلس توصيات كثير من النواب فقد جرت تلك المفاوضات بين الحكومتين لاجل ان يبدل هذا النظام . واعني به التطوع بالتجنيد الاجباري ولابد انكم اطلعتم على التقرير الرسمي الذي رفعوه الى عصبة الامم فقد قيل فيه ان الجمهور العراقي اظهر استياءه من التجنيد ولهذا فقد اصبح قانون التجنيد في نظرهم من المهملات . وانكم تذكرون الدعاية الشديدة التي بثوها في العراق لعرقلة المفاوضات وتذكرون المشادة الشديدة التي ظهرت في تلك المداولات سواء في العراق ام في لندن اثناء تلك المفاوضات على ان الشخص الذي قدم ذلك التقرير الى عصبة الامم لاشك انه يعلم ان في البلاد دستوراً وحكومة مشروعة وهيئة تشريعية لها الحق في التعبير عن رغبة البلاد وان قانون التجنيد لم يدقق في مجلسكم ومع هذا انهم قالوا ان الجمهور العراقي اظهر استياءه الشديد من التجنيد وانا لا أدري كيف ترتكب هذه الاساءات على مرأى من الدول المتمدنة والشعب العراقي نفسه . فاذا كانت الغاية طمأنة رغائب الشعب العراقي . فالشعب العراقي اظهر استياءه من الانتداب وذلك بقرار من الحكومة البريطانية ولكن هل قامت الحكومة البريطانية بشيء من هذه الرغبة ؟ ان الاختلاف هو في الاساس وهناك مهزلة اضيفت الى مهزلة نظام هذا الجيش وقد رضينا بها سنة ١٩٢٥ وقد قضت تلك المهزلة على ان تكون يد وزير الدفاع مغلولة كل الغل فلا يمكنه تطبيق شيء يكفل رغبات مجلس الامة في تشكيل هذا الجيش اذن الاختلاف بين سياسة الحكومتين والاختلاف في نظام الجيش والاختلاف في شكل الجيش كل ذلك كان السبب الاصلي لهذه التذمرات واني أجد انه من الصعوبة بمكان اذا أردنا ان يؤلف هذا الجيش بتطبيق التجنيد لان الدولة البريطانية ليست من دول البر لتعتمد على جيوشها في البر فهي دولة بحرية وتستند الى قوتها البحرية وهي لا ترى ضرورة في تطبيق القانون الذي نريده في تأليف جيشنا على انها قد رضيت به في الحرب العظمى وبعد ذلك تركته ولهذا فان الدولة البريطانية تقلد الدول البرية في أمر الجيش البري وتقلد بالاخص فرنسة والمانية اما المانية فقد سقطت وبقيت فرنسة الدولة البرية العظيمة التي منها تتلقى الدول المتمدنة القواعد العسكرية . قد يجوز ان يكون لبريطانية بعض الوسائط الحربية التي تختلف عن وسائط باقي الدول ولكن هذا لا يؤدي الى ما يريده بلادنا تماماً روح النظام البريطاني مستند الى امور لا تمكن هذه الدول الفقيرة من امتلاكها وتقليدها وقد قلت ان جميع الدول المجاورة لنا فقيرة وهي تعتمد في امورها على التقشف بقدر الامكان ولكن هذه السياسة المسرفة التي دخلت في كل دائرة من دوائر الحكومة التي تروج هذه السياسة تستنزف مليوناً وربع مليون ليرة انكليزية من مال الامة لاجل ستة آلاف جندي وانا اني التمس من معالي وزير الدفاع ان يلاحظ هذه الامور ويبني عليها النظام العسكري وعلينا ان نعرف ان هذه البلاد كان لها في السابق نظام عسكري يقضي بالتجنيد . وقد طبق ذلك النظام . اهـ

اجتماع وطني

قال مراسلنا الفلسطيني :

اجتمع في دار الاستاذ عجاج افندي نويهض بالقدس الشريف رهط من المشتغلين بالحركات العامة بدعوة من صاحب الدار وكان بين الحضور سماحة السيد امين افندي الحسيني والامير عادل ارسلان واحمد حلمي باشا وعز الدين باشا الحلبي والشيخ محمود افندي الدباغ وعادل بك العظمة وعوني بك عبد الهادي والاساتذة السكاكيني وجبر ومنيف افندي الحسيني وعبد الحميد افندي شومان وعبد الله افندي جودة وحسن افندي محمود وصاحب الشورى وغيرهم وكان الغرض من هذا الاجتماع الاحتفال ببعض المدعوين لمناسبات عديدة وبعد ان تناولوا الشاي والحلوى جرى البحث في امور وطنية عديدة اهمها مسألة البنك الوطني . ثم انفرط عقدهم وهم يثنون على حضرة الداعي الكريم ويشكرون له اهتمامه بالامور النافعة لخير فلسطين وقومه العرب

قطة الشورى ● ● ●

زار صديق لصاحب الشورى ادارة الجريدة في اثناء غيابه بفلسطين فعلم أن « القطة » ولدت فكتب اليه رسالة يداعبه بها جاء فيها : « أخي ابا الحسن

« كنت اريد ان ابرق اليك امس مبشرا بقيام عزيزتك الحبيبة وجليستك الموموقة ورفيقتك التي لا تمل صحبتها ، والتي تخاصم كل المخلوقات ماعداها ، والتي هي من بيت فرفور كل ذنب لها مغفور ، والتي اخاطبها اعني قطتك الكريمة فقد قامت من نفاسها والحمدلله بعد ان وضعت ولله غلامين أحدهما اسود والثاني ابيض فلك التهنئات ، صحتها جيدة وهي تلحس يديك وتقبل قميصك ، وقد اوصيت الخادم بان يراقبها ويكثر لها الطعام مادامت مرضعة جعل الله وفديها من طويلي الاعمار واقر عينك بهما . . . »

وتليت هذه الرسالة في القدس بمجلس صاف في جلسة رائقة فقويل ما فيها بالضحك وانواع المداعبات فقال الاستاذ احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام عن لسان صاحب الشورى مرتجلا :

اذا القطة البلقاء (١) من مصر ارسلت
سواء فصحنا للسواء قلوبا

فقال الامير عادل :

لها ابيض بين البنين واسود
ترى بهما اقصى السرور قريبا

اذا الطاهر الباقي اطل عليهما
رأيت محيا مدنفا وحبيبا !

فقال الباشا والضحك يكاد يهز المكان :

وان شئت إسماء النتيجين معجبا
فسم محيا بالبنى وغريبا !

فقال الامير عادل يهجو صاحب الشورى لأنه استطاع ان يحول الموضوع الى قطته وعسكر من اجلها تلك الجلسة :

ولو قلت ان الطاهري مصيبة
لكنت اذا فيما تقول مصيبا

(١) البلقاء ذات الشعر الابيض والاسود

مواطن عاقل يتكلم

لما عزم المواطن عبد الحميد افندي شومان على زيارة وطنه وكان خبيرا باخلاق قومه ومسارعتهم الى تكريم كل مخلص اراد ان يوفر عليهم ما تقتضيه المجاملات من اتفاق مال وتكبد متاعب فارسل الى القرى المجاورة لبلدته الكتاب التالي :

حضرات المواطنين الافاضل السادة الخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني مقدم لكم هذا الكتاب لينوب عني بنقل التحايا الي مع الرجاء الحار من حضراتكم ان تتلوه على مسامع جميع الاصدقاء والاخوان اهالي بلدتكم الكريمة ليكونوا على بينة من الامر بمناسبة رجوعنا قريبا الى الوطن ان شاء الله

اولا — لقد عرفت ابناؤكم واخوانكم عموما أسباب انحطاط بلادنا وتأخرها في مظهار الحضارة . وهذه الاسباب هي بالاكثر عوائد سخيفة بالية أكل الدهر عليها وشرب وقد كادت تذهب بالبقية الباقية من كرامتنا القومية حتى ومن حياتنا في وطننا المحبوب . فبسببها ابتلى السواد الاعظم من قومنا بداء الكسل والخمول وأقبح هذه العادات واشدها ضرراً هو وجود المضافات .

ثانيا — من أسخف العادات المشار اليها واكثرها اضراراً عادة جر الاقواه وذهاب الجماهير من بلد الى بلد إما للسلام على اناس كانوا غيابا واما للعصرية بفقد بعض الوجهاء ، ناهيك عن الخسائر الباهظة التي تسببها من اموال وضياع اوقات وكبير جهود الفقراء وزد على ذلك ان الغربيين الذين اصبحوا مسيطرين على بلادنا يتخذون هذه العادات السخيفة حجة علينا . وها انكم ترونهم يحكمون علينا بالتوحش بسببها هي ومثيلاتها . فانا اخاكم المخلص صاحب التوقيع أحيي فيكم الاخلاق السامية والشرف العربي وارجوكم الاقلاع عن هذه العادات الذميمة مؤكدا عدم قبولي أي شيء منها لاني فرح ولا في ترح لا سمح الله بوقوعه . ولهذه الغاية تقدمت هذه السطور لتنوب عني بمخاطبتكم في هذا الشأن

ان مزية العصر الجديد هي الجد والاجتهاد والتعاون بين ابناء الوطن الواحد فيما ينفعهم جميعاً وترك العادات والتقاليد الحقيرة . فيجب علينا نحن الذين خلفنا ذلك السلف الصالح ان نأخذ باسباب التقدم ونحذر عواقب العادات القديمة الوخيمة وننفق تلك التكاليف الجسيمة على ترقية بلادنا وتثقيف ناشئتنا وتعليم ابنائنا وبناتنا بدلا من الاهتمام ببطوننا والتمسك بعادات قبيحة لا يستحسنها إلا الرجعيون والكسالى مما هي ممقوتة ومستنكرة عند الشعوب المتمدنة وعندنا نحن الذين اكتسبنا من تمدنهم واقتبسنا من عاداتهم النافعة للعموم . وبلادنا أحوج البلدان الى النسج على منوال الامم المتمدنة

وختاما ارجو ان تنظروا الى الفوائد الجزيلة التي تأتي عن اطراح العادات الفاسدة الآنف بيانها وتقدروها حق قدرها وان تثقوا بأني أخ لكم مخلص كل الاخلاص وفي رأس أمانيّ ومقاصدي تحسين احوال امتي ووطني . وهذا لا يتم الا بترك التوافه والقشور من عادات وتقاليد مضرة والاخذ بالباب النافع من الامور . وتفضلوا ايها السادة الكرام بقبول جزيل السلام ووافر الاحترام من اخيكم المخلص

عبد الحميد شومان

(الشورى — وقد بلغنا ان حضرته رفض الدعوات الى الولائم بعد ان شكر اصحابها ونصح لهم بأن يخصصوا عشر ما سينفقونه من مال على أمثال هذه الدعوات على تعبيد الطريق بين بيت حنينا والطريق العام الموصلة الى القدس على ان يقوم هو بدفع بقية النفقات . وتصادف في الاسبوع الماضي ان اجتمع بصاحب هذه الجريدة فوجد عبد الحميد افندي يراجع خارطة المدرسة التي تبرع باقامتها في بيت حنينا من ماله الخاص جزاه الله خيراً وأكثر من امثاله)

القنصلية المصرية بالقدس

اتصل بمراسلنا بالقدس ان القنصلية المصرية فيها ستنتقل الى دار أوسع من دارها الحالية وستكون الوية من السينما الكبير على طريق يافا

أخبار اليمن

— لمكاتب الشورى الخاص في عدن —

تجارة عدن واليمن

يتوافد تجار اليمن في هذه الايام الى عدن من إب كالتاجر الشهير احمد سعيد شعيب وكذا التجار من حبيش وزبيد والعدين والقفالع ويافع وحيان ومن جميع انحاء اليمن الخضراء . فترى اسواق عدن في هذه الايام ملأى بالباعة والمشترين والسلع نافقة والتجارة رائجة الا ان التجار يتذمرون لسبب سقوط اسعار الريالات فان سعر المائة من الريالات يساوي مائة وواحدة وعشرين روبية فقط والسبب ان دولة الحبشة باعت خمسة ملايين ريال واشترت بالمبلغ جنيهات لبنائها الجديد

عدد سكان اليمن

رأيت مراراً تكهنات عن عدد سكان اليمن فمنهم من يقول انهم مليونان ومنهم من يزيد قليلا فيدعي انهم ثلاثة ملايين والحقيقة انهم أكثر من عشرة ملايين نسمة بل أكثر من اثني عشر مليونا اذا اعتبرنا احصاء الامام لهم منذ سنتين احصاء يكاد يكون مدققاً

الرياضة في عدن

قرر سعادة والي عدن ان يقدم لاهالي عدن بعض الميادين الرياضية لان الجيش الانكليزي الذي كان افراده يستعملون هذه الميادين الرياضية غادر عدن

العلم في عدن

حالة التعليم في عدن لا تزال هي هي وأما ما وعدنا به الكولونيل سايمس فهو كما قيل : أسمع جعجعة ولا أرى طحنا

فاز العرب

قال المعلم الهندي في عدن ان العرب لا يقدرون على الفوز في الامتحانات ولكن خيب الله ظنه اذ فاز المعلم العربي صالح محمد موشجي والولد النجيب احمد حسن علي مضفري امتحان جامعة كمبردج فليقل رغم انف اعداء العرب فاز العرب

خطبة الكولونيل سايمس

ليس المرء محاكما مطلقاً ان ينصب لنفسه وحده الفهم كما فعل المطلع الكاتب للانتقاد في جريدة الاخبار فان كل الناس تقريبا عرفت ماذا يرمي اليه الكولونيل سايمس في خطبته وكانت نتيجتها كما اظن ان اصحاب النادي توقفوا عن اصدار جريدتهم والا كانوا اصدروها والكولونيل سايمس يظهر انه يضرب على وتيرة واحدة في خطبه فقد القى نفس هذه الخطبة تقريبا في مؤتمر لحج ولكنه لطيف جداً ويقول انه يحب الخير الا انه لم ينفذ شيئا مما وعد اهالي عدن به من تحسين في التعليم وادارة البلدية والصحة العمومية والقضاء وغير ذلك من نقص يقضت الاكباد مجرد التفكير فيه ، فعسى ان يبرهن على قول وفعل وليس على « اقوال وبس »

في بلاد الفضلي

كتبت لكم سابقا ان اهل فضل ثاروا على سلطانهم السلطان عبد الله بن حسين وقد تحقق هذا الخبر المحزن وتفصيل الوقائع واسبابه انه منذ أمد مضى انقض اهل فضل بالسيف على أرض خنفر من سلطان يافع بني قاصد وانقضت الايام حتى اخذ يطالب بهذه الارض السلطان عيدروس بن محسن سلطان يافع وشاع ان السلطان عبد الله بن حسين قبل بان يرجع خنفر اليه فلذا قامت قيامة اهل فضل بحجة ان سلطانهم لا يحق له ارجاع هذه المنطقة الخصبة التي انتزعوها من يافع بالحرب فقام اخو السلطان وهو فضل بن حسين بمساعدة قبائل المحضين والمراقشة ومنهم قبائل يلعيد واحتلوا مدن زنجبار والكوا ودار باشحاره وغيرها وقد قتل شخصان في هذه الفتنة العمياء . اما السلطان عبد الله بن حسين فهو مقيم في ميناء شقره وقد بلغني ان القبائل المعادية له أعلنت عزله من السلطنة وولوا اخاه فضل بن حسين ويقال انهم ينصحونه بان يسلم ويرجع الى عمله كرعوي محترم ، ولكن هل سيسلم لهم السلطان عبد الله أم ستجري الرياح بما لا تشتهي السفن ؟

في معارف فلسطين

اتصل بصاحب هذه الجريدة وهو في فلسطين ان مدة العقد مع حسين افندي روحي مفتش المعارف على وشك الانتهاء . وهذا الرجل يعرفه اهل فلسطين جيداً ولا يجهله قراء هذه الجريدة . . .

يوجد كثيرون من الاجانب يعملون في حكومة فلسطين بدون استحقاق . لكن على شاكلة حسين افندي روحي لا يوجد ، انهم لم يوظفوه لينفع البلاد ولكنهم وظفوه وخلقوا له الوظيفة لينتفع هو . لقد سمع صاحب الشورى من بعض الاساتذة والطلبة عن هذا المفتش مالا ترضاه حكومة فلسطين ولا يسرها ان ينشر على صفحات الجرائد .

انه لأهون على اهل فلسطين ان ياخذ حسين افندي روحي من خزينة الحكومة مئة الف جنيه ويتصرفه عن البلاد من ان يكون له ادنى دخل في ادارة المعارف . ان مسألة المعارف وتفتيش المدارس ليست من الامور الهينة ، فلو انهم وظفوه في الجمرك او الجندرمة لكان الخطب اهون ولكنه في المعارف والعياذ بالله

انارة القدس بالكهرباء

كتب الينا من القدس ان الخواجه مفروماتس صاحب شركة الكهرباء في القدس لايزال يعمل بهمة فائقة في مد الاسلاك . وقال الكاتب ان المقاولة الاصلية بين مفروماتس والحكومة العثمانية كانت تنص على ان المعابد تنار مجانا فهل هذا الشرط لايزال محترما ؟ أم ان لجنة « محبي القدس » دفعها الحب والغرام بالقدس واهلها الى اراحة صاحب الامتياز من تلك النفقات بحجة ان انارة القدس القديمة مما يشوه جمالها ! ! ! وقد ختم الكاتب رسالته طالباً من بلدية القدس نشر صورة الاتفاقية ليعرف الجمهور ماهو عدد الاسهم التي ستعرض على الوطنيين

شغب سمج

اتصل بنا ان الجماعة الذين قاموا من الخليل بقصد بلص اموال ابناء الخليل التجار في القاهرة قد نشروا نشرة توطئة لعمليتهم القبيحة التي اشرنا اليها في العدد الماضي ولكن المخلصين من المواطنين اعقل من ان ينخدعوا الى هؤلاء الشذاذ الكاذبين

في بوليس القدس

كتب الينا من القدس ان حكومة فلسطين نقلت المستر دف (ضابط البوليس الشهير بضرب « البوكس » وجلد الساكين من المتهمين) من بوليس القدس الى ادارة السجون في الشمال وحسناً فعلت

وفاة مواطن فاضل

اختطفت المنية في الاسبوع الماضي بالقاهرة الوجيه الفاضل جاد بك عيد احد اعيان الجالية الفلسطينية في مصر ومن آل عيد في عكا بسكتة قلبية فكان لوفاته رنة حزن عند جميع الذين عرفوا الفقيد وما كان عليه من النبل والوجاهة فقدت به الجالية الفلسطينية شهما كريما اشتهر بعلو الهمة واسداء المعروف . وقد نقل جثمانه الى مدينة عكا حيث دفن باحتفال عظيم رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

الشعر النسائي العصري

أهدت الينا مكتبة الوفد بباب اللوق بالقاهرة كتابا عنيت بجمعه ونشره مجموعة الشعر النسائي العصري وشهيرات نجومه ، وهو في ٥٦ صفحة كنا نود ان تكون كلها في الموضوع لان بحث نقد الشعر واقسامه نقلا عن كتاب الشعر والشعراء استغرق ٣٢ صفحة منه . وبقي نحو نصفه الثاني . أما نصفه الاول ففيه ترجمة وردة اليازجي وعائشة تيمور وأمينة نجيب وباحثة البادية ، وشيء من شعرهن . ثمنه ٣٠ مليما .

العام الهجري

قال مراسلنا في القدس : احتفلت فلسطين بعيد رأس السنة الهجرية احتفالا عظيما لم يسبق له مثيل

حديث مع امير البيان

اطلعنا في جريدة « العراق » البغدادية الغراء على حديث دار بين مراسلها في مصر وعطوفة الامير شكيب أرسلان في اثناء مروره بالقطر المصري ، فرأينا ان ننشره لقراء الشورى . قال المراسل :

« لم اشأ ان افلت فرصة التحدث الى الامير شكيب رغم حرج وقته فسألته عن غرضه من الحج فقال : الحج نفسه وانه كان متمنيا اداء الفريضة منذ سنين ولكن الحرب الكبرى وما تلاها من شواغل جسيمة حالت دون ذلك ثم قال ان المملكة قد اتفقت على ان الحجاز يسوده الامن والاستقرار وان عناية الملك ابن سعود بشؤون الحج بالغة منتهاها وقال ان الايام اذا خدمت الملك عبد العزيز واوسعت له المقادير مجال العمل فالحجاز مقبل على عهد هنيء وليس معنى هذا ان كل شيء قد تم وعادت الامور الى نصابها فعمل الاصلاح يحتاج الى وقت اوسع مما مر وقد استطاع ابن السعود ان يبرهن على صدق رغبته في التعمير والاصلاح الى ابعد حد معقول والى اقصى حد ممكن فاستعداده للعمل يقوي الامل بترسيخ اركان حكومة مستقلة قادرة على حماية السلام وصد العدوان والعناية بعد ذلك بخدمة القضية خدمة عامة

وانتقل الكلام عن حج الامير محمد سيف الاسلام وضرورة اتفاق امراء العرب وتوحيد جبهة الدفاع عن مصالح العرب المشتركة فقال ان اتفاق امامي صنعاء ونجد هو حجر الزاوية في بناء الوحدة العربية فالمطامع الاجنبية تعمل للتفريق بينهما لتحول دون اتفاق القوتين العظيمتين في بلاد العرب وليس اشهى على المخلصين من تفاهم وطيد الاركان يقع بين ملوك العرب وامرائهم كافة اتقاء لهجمات الغرب ولتنمو النهضات في الاقطار العربية تحت ظل التفاهم والتعاطف فالعراق اليوم احوج ما يكون للسلام والراحة لتنظيم نهضته الطيبة وانفاذ امانيه القومية وكذلك الحجاز واليمن ولكن ان كانت هنالك فوارق او حزازات نفسية بين كبراء الامة العربية فمع تعجيل التفاهم فالزمن كفيل بزوال اسبابها ولا سيما ان النهضة الشعبية قد غمرت الامراء والكبراء وسارت من فوق رؤوسهم أو تحت ظلالهم فبلغت اسود الامة وبات فرضا على الكبراء ان يعنوا برغائب شعبهم الذي دبت اليه تفاعيل اليقظة فلا مناص من العقيد بمصالحه وبواجباته العامة

وحدثنا الامير عن القضية السورية فقال ان الوفد السوري لا ينفتا يطرق ابواب عصبة الامم وينشر دعوته السياسية لان قضية سورية سياسية قبل كل شيء وكانت قليلة الانصار هضيمة الجناح يجهل الفرنسويون انفسهم كنهها ولا يعرفون عنها غير ما يتلقفونه من البلاغات الرسمية أو الرجال المسؤولين فبفضل الدعوة المستمرة تبدل الموقف واكتسبت القضية انصارا كثاراً اصبحوا متذكورين وبات المسؤولون من رجال فرنسة يحسبون لهم حسابا . وان حيلة الضعيف ألا تهن قواه وان يثابر على الملاحقة فالوفد السوري لا يترك فرصة الا ويقدم اللوائح والتقارير الرسمية ويسجل الاحتجاجات ويشفع بياناته بالصور والمستندات التي لا تقبل النقض ولطالما حاول مندوبو فرنسة تكذيب دعواه فلم يفلحوا واضطروا للاعتراف رسميا بما حصل ويحصل في سورية ولكنهم جنحوا الى تعليل اسبابها بغير حقيقتها فنجاح اعمال الوفد تجري عن طريق استمراره وكثرة الحاحه وبالحجة وتنظيم حركاته وقد بلغ بذلك الوفد شوطا واسعا شهد له به مندوبو الدول ومشاهير كثيرة في ديار الغرب

وانتقل الحديث الى اسباب انقسام مع بعض الهيئات السياسية فاسهب في شرح الدواعي التي ادت للاستقالة عن هذه الهيئة لمزجها بين المطامع الخاصة والواجبات العامة حتى دنس هذا المزج روح القضية وشرفها اذ كاد بعض رجال السياسة في اوربة يظنون ان قضية سورية هي قضية عروش وتيجان لا قضية حرية واستقلال . »

لتكريم الامير عادل

دعا حضرة الفاضل عبد الله افندي جودة رئيس بلدية البيرة جمهرة من اعلام فلسطين واهل الفضل الى مأدبة غداء اقامها في قصره الفائق في بلدة البيرة تكريما لامير المجاهدين الامير عادل ارسلان وكان يتقدم المدعوين سماحة السيد أمين افندي الحسيني وحلمي باشا والاستاذ السكاكيني وعوني بك عبد الهادي وعادل بك المقشة وعبد الحميد افندي شومان والاساتذة عادل جبر ومنيب الحسيني وعجاج نويهض وصبحي الخضرا والسادة عبد الله ابو شريف ومحمد عبد الله ابو شريف ومحمود حسن عواقي وغيرهم من الفضلاء واعيان القرى ولم يتمكن صاحب هذه الجريدة من حضور ذلك اليوم البديع لانه كان في نابلس . وفي الساعة عاد الجميع الى القدس والسنتهم تلهج بشكر حضرة صاحب الدعوة وآله الكرام

وقف الاراضي بفلسطين

قدوة حسنة

علمنا من اخبار القدس ان المجلس الاسلامي الاعلى قرر مشترى عدة قرى في الساحل الشمالي ووقفها على الحرم القدسي والمسجد الاقصى

ان وقف الاراضي والعقارات هو العلاج الاعظم لنكبة فلسطين لأن هذه الطريقة تحول دون امتلاك الصهيونية لفلسطين قولا وفعلا

اننا نستنهض همم اهل الخير في الاقطار الاسلامية الى تعضيد هذه الحركة العظيمة الاثر لانقاذ ثالث الحرمين واولى القبلتين

بقية حكاية الخادمة

في القدس

كتب صاحب هذه الجريدة يقول انه لما رجع الى القدس وجد ان خادمة فندق مجستيك التي نشرنا عنها ما فيه الكفاية عادت من بيروت وانها رجعت الى الخدمة في نفس الفندق وهي سيدة متقدمة في السن في آخر العقد الرابع عليها علائم ظاهرة من البؤس والذل لشدة ما اصابها وقد قصت عليه حكايتها وهي لا تخرج عما نشرناه في العددين السابقين وقد زادت على ذلك قائلة ان بوليس القدس استحضرها اليه مرة أخرى وسألها كيف رجعت فاجابته انها عادت بموجب جواز سفرها القانوني وانه موجود في تلك الساعة عند محاميها فهددها البوليس وبهدلها وتوعدها بالويل والثبور ثم اخذ منها كفالة وتركها

وقد سأل صاحب هذه الجريدة عن سلوك تلك المسكينة فشهد صاحب الفندق وزكايه بانها على جانب عظيم من الاستقامة والوداعة ، ولكن البوليس في فلسطين اذا غضب على ضعيف ركب اكتافه ولاحقه الى ان يهلك بدنه !

انا نقترح حيال استبداد بعض ضباط الشرطة في فلسطين ، ان تتألف جماعة من المحامين والصحافيين للدفاع عن حريات الناس يلجأ اليها كل مظلوم تفضح ظلامته ويثبت عجزه عن دفع رسوم المحاكم . ان المحاكم في فلسطين هي الملجأ الاخير للشعب ونحن على ثقة من عدلها ومن كان القانون مرجعه فلا خوف عليه

أنف الناقة والشاطر

عير احد الشعراء قوما من العرب يقال لهم بنو انف الناقة باسمهم ، فانبرى شاعر منهم وقال :

> قوم هم الأنف والاذناب غيرهم
> ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

فذهب هذا البيت مثلا ، وصارت قبائل العرب تحسدهم على هذا الاسم

و « الشاطر » لقب يورده صاحب جريدة ساقطة في يافا عن صاحب الشورى كلما اراد شتمه الى النيل منه فقال احد الشعراء وهو من الحسب والنسب بين فضلاء العرب بمكان ، هذين البيتين :

> شاهت وجوه الظالمين فقد مضت
> حقداً عليك ضيدرم يا وطاهرة
> فاجعل يراعك قاطعا لقلوبهم
> واشطر مرادهم به « ياشاطر » !

كتاب مفتوح

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

لا مشاحة في ان الامة الاسلامية في فلسطين ما اودعتكم ثقتم الغالية الا لأمر منتظر منكم تنجيه الطبقة على المسلمين حتى لا تدهمهم مصيبة عامة في هذه البلاد البائسة المنحطة ... تبوأتها وضنكها ، ذلك الا مراضي ... الامة الاسلامية منكم هو اعلاء شأنهم ... الى الطريق الاقوم لتحقيق ... الوطن العزيز ، ومن دواعي الا ... ان هذا الشعب المريض الجانح ... كل يوم أبنه وصراخه تسلب اراضيه واملاكه التي هي ملكه الخاص وملك اجداده من قبله بطرق يبتدعها الصهيونيون ... عليهم السماسرة الادنياء من ابناء ...

ولقد آلمنا والله ما اتهم به سعادة عبد الرحمن بك الحاجي عضو مجلسكم الموقر من ... الطولى في بيع الاراضي الوطنيين للصهيونيين الامر الذي ادخل الشك الى قلوبنا في ... هذا الرجل الذي كنا نعلق عليه ... فلا تعجبوا اذن لو دفعنا الواجب الى ... هيئة مجلسكم الموقر واستفسارها عن حقيقة هذه التهم التي نسبتها اكثر الصحف الفلسطينية لعبد الرحمن بك المذكور حتى اصبح لا حديث للناس سواها اذ ان ... عضو في مجلس اسلامي ... أي ماس بكرامة المسلمين ... عاراً لا يمحى وسبة لن تزول ... الرحمن بك لم يكذب الخبر ... لكني بتكذيب ابن عمه ... مجلسكم الاعلى الموقر ... تطيرون به حقيقة هذه التهم حتى ... للقول وحتى يظهر الحق ساطعا ... تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جمعية الشبان المسلمين — غزة

تهتم برقي الشرق ! !

قال المكاتب اللبناني لاحدى كبريات الصحف المعروفة في مصر : « علمت ان جماعة البنك السوري اللبناني في باريس اسسوا شركة رأس مالها عشرة ملايين فرنك لانشاء فنادق في كبريات مدن الدول المشمولة بالانتداب الفرنسوي ، وأن الشركات التي تهتم برقي الشرق قد اكتتبت باسهم هذه الشركة ... » هكذا نرى المكاتب اللبناني ... يعبر عن الشركات الاستعمارية الفرنسوية ... منها جماعة البنك السوري اللبناني الذي ... في دكاكينه ثروة البلاد السورية واللبنانية ... بلفظ « الشركات التي تهتم برقي الشرق » ...

ولا ندري هل هذا التعبير من عنده ام هو ترجمة حرفية عن احدى الصحف الاستعمارية الفرنسوية ؟

أما نحن فنحسن الظن ونقول ان المكاتب مترجم ولكن كان على المكاتب وهو ابن عرب أن ليس في الشركات الاستعمارية الاجنبية شركة تهتم برقي الشرق . كان عليه أن يقول « إن الشركات الغربية التي تهتم بامتصاص ثروة الشرق اكتتبت باسهم شركة الفنادق قبل أن تعلن عنها لئلا يزاحمها أحد من ابناء البلاد على شراء شيء من تلك الاسهم . . . » فهذا أعلق بالحقيقة وألصق بالصواب . .

الاعياد الاسلامية بفلسطين

سعى المجلس الاسلامي الاعلى لدى حكومة فلسطين لجعل يوم اول شهر محرم الحرام عيدا رسمياً في فلسطين فاجاب المندوب السامي الانكليزي هذا الطلب على ان يكون للمسلمين فقط لا للحكومة الفلسطينية . . . .

ومعنى ذلك ان مسلمي فلسطين يعدون طائفة فقط لا كأصحاب البلاد ولا لأنهم أكثرية ، ولذلك فان الذي يعيد من حكومة فلسطين هو الموظف المسلم فقط لا غير .

بنك مصر سورية لبنان

وافق مجلس الوزراء اللبناني على انشاء « بنك مصر سورية لبنان » في بيروت

مطبعة الشورى بمصر